

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

معاذ ألا أخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس فذكره .

(1034) ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه .
أخرجه الإمام أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه مختلف والمعنى متفق قال النووي وهو من جوامع الكلم وقواعد الإسلام .
سببه كما في ابن حبان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجب ولو وجب لما استطعتم .
ثم قال ذروني فذكره .

والسائل هو الأقرع بن حابس رضي الله عنه .

(1035) ذرية المؤمنين مع آباؤهم الله أعلم بما كانوا عاملين وذرية المشركين مع آباؤهم الله أعلم بما كانوا عاملين .

أخرجه ابن عساکر عن عائشة .

سببه كما في الجامع الكبير عن أبي الأسود عبد الله بن قيس قال سألت عائشة عن ذرية المؤمنين وذرية المشركين وعن ركعتي العصر فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذرية المؤمنين مع آباؤهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت وذرية المشركين قال مع آباؤهم .

قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين .

وأما ركعتا العصر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل العصر فركعهما بعد العصر قالت وكان رسول الله ينهى عن الوصال .

·
·

(1036)